

REPUBLIQUE TUNISIENNE

SECRETARIAT D'ETAT A L'EDUCATION NATIONALE

PROGRAMMES OFFICIELS
DE
L'ENSEIGNEMENT SECONDAIRE

FASCICULE VI

INSTRUCTION CIVIQUE ET RELIGIEUSE

1963

Hrsg.: Staatssekretariat für die
öffentlichen Schulen

Offizielles Programm für die Ober-
stufe. (Oberschule)

Staatsbürgerkunde und religiöse
Bildung.

Bd.6

Aufl. 1963

Tunis: Pädagogisches Amt

Internationales Schulbuchinstitut

Braunschweig

- Bibliothek -

الفهرس

المادة	الصفحة
الباب الاول : الاهداف	5
الباب الثاني : التوجيهات	8
الباب الثالث : الحصص والبرنامج	11
الفصل الاول : السنة الاولى	11
الفصل الثاني : السنة الثانية	16
الفصل الثالث : السنة الثالثة	18
الفصل الرابع : السنة الرابعة	21
الفصل الخامس : السنة الخامسة	23
الفصل السادس : السنة السادسة	25

ملاحظة : يتوسع في الشعبة الكلاسيكية ، في تحليل الموضوعات المقررة

(ب) التربية الوطنية :

(1) - الاستعمار وكفاح الشعوب من اجل التحرر

(2) اطوار الحركة الوطنية بتونس

(3) - استقلال تونس سياسيا وما يفضى اليه من شعور بالكرامة والسيادة وما ينتج عن ذلك من مسؤوليات

(4) - تدعيم الاستقلال السياسى وحمانيته بمكملاته اللازمة : الاستقلال الاقتصادي - تخطيط التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية - معركة الخروج من التخلف ، الخ

(5) - علاقة تونس بالدول الاخرى (التمثيل الدبلوماسى واثره في خدمة البلاد سياسيا - ثقافيا - اجتماعيا - اقتصاديا)

(6) - المغرب العربى الكبير

(7) - القومية العربية

(8) - تونس وافريقيا

الفصل السادس

السنة السادسة

(التربية الدينية والوطنية)

الفقرة 1 - الحصص :

- أ (شعبة الآداب الكلاسيكية : ساعتان في الاسبوع
ب) شعبة الآداب العصرية وشعبة العلوم وشعبة الرياضيات وشعبة
اعداد المعلمين والشعبة الاقتصادية والشعبة الفنية الرياضية :
ساعة واحدة في كل اسبوع

الفقرة 2 - البرنامج :

- أ (التربية الدينية :
- الاجتهاد في الاسلام : تعريفه - شروطه - تطوره عبر العصور -
اجتهاد الرسول والصحابة - اجتهاد الائمة الاربعة
 - حركة الاصلاح في الاسلام ، ابن تيمية - ابن قيم الجوزية - جمال
الدين الافغانى - محمد عبده

التشريع بالقرآن - التفسير والمفسرون طريقة الترتيل

- السنة - وظيفتها - تدوينها - اطوار تدوينها - الصحاح والمسانيد
- نماذج من التشريع بالسنة (النسخ في الشريعة الاسلامية)
- الاجماع - تعريفه - حجيته - نماذج من التشريع بالاجماع
- القياس - تعريفه - حجيته - اركانه - نماذج من التشريع بالقياس

خصائص التشريع الاسلامي

انباء الشريعة على التيسير ورفع المشقة ، القواعد الكلية التي اتفقت عليها الشرائع ، حق الله وحق العبد تغلب المصلحة - تغلب المفسدة - استواءهما

ملاحظة : يزداد في برنامج شعبة اعداد المعلمين وشعبة الآداب الكلاسيكية ، على البرنامج المقرر لعموم الشعب ، تفسير سور من قصار السور

وجملة من آيات الاحكام والاخلاق

(ب) التربية الوطنية

- (1) - حقوق الانسان والثورات الهادفة لاقرار هذه الحقوق
- (2) - المنظمات العالمية والتضامن الانساني
- (3) - العالم الحر
- (4) - العالم الاشتراكي
- (5) - كتلة عدم الانحياز
- (6) - جامعة الدول العربية
- (7) - العالم الاسلامي

الفصل الخامس

السنة الخامسة

(التربية الدينية والوطنية)

الفقرة 1 - الحصة :

أ (شعبة الآداب الكلاسيكية وشعبة اعداد المعلمين :

ساعتان في كل أسبوع

ب) شعبة الآداب العصرية وشعبة العلوم وشعبة الرياضيات والشعبة الاقتصادية :

ساعة ونصف في كل اسبوع

ج) الشعبة التجارية بفرعيها والشعبة الفنية الرياضية :

ساعة واحدة في كل اسبوع

الفقرة 2 - البرنامج :

أ (التربية الدينية :

مصادر التشريع الاسلامي

- نزول القرآن - معجزته - جمعه - القراءات والقراء نماذج من

العدل ، اسناد المناصب لذوى الكفاءة

الخلافة - البيعة

(2) - القضاء فى الاسلام ، نماذج من الاقضية الاسلامية ، رسالة عمر

فى القضاء

القاضى اياس - اسد بن القرات - سحنون - عياض - الحسبة

- الشرطة - اهل الذمة - الدعوة الى تحرير العبيد

(3) - العلاقة الدولية فى الاسلام - الوحدة الانسانية - السلم والحرب

فى الاسلام - المعاهدات - اهل الكتاب - الاسرى والمحاربون

(4) - الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مع نظرات فى المحرمات فى

الاسلام

ملاحظة : يزداد فى برنامج شعبة اعداد المعلمين وشعبة لاداب الكلاسيكية

على البرنامج المقرر لعموم الشعب ، دراسة مجموعة من الاحاديث

فى الاخلاق وآداب السلوك .

(ب) التربية الوطنية :

(I) - الدولة ، الحكم الفردى - الحكم الشورى - الديمقراطية -

مظاهرها انواعها

(2) - النظم السياسية الدولية

(3) - الجمهورية - انواعها

(4) - النظام السياسى بتونس

(5) - مبدا توزيع السط

(I) السلطة التشريعية الانتخابات وطرقها - شروط الناخب والمنتخب

لمجالس النيابية والمجالس البلدية - الدستور التونسى

مجلس الامة - المسؤولية البرلمانية - الحصانة البرلمانية - المجلس

الاقتصادى والاجتماعى

(2) السلطة القضائية ، المحاكم والحكام على اختلاف درجاتهم

(3) السلطة التنفيذية - الحكم الجمهورى - النظام الرئاسى

الحكومة التونسية - هيكلها

الفصل الرابع

السنة الرابعة

(التربية الدينية والوطنية)

الفقرة 1 - الحصة :

أ (شعبة الآداب الكلاسيكية وشعبة اعداد المعلمين :

ساعتان في كل اسبوع

ب) شعبة الآداب العصرية وشعبة العلوم وشعبة الرياضيات والشعبة
الاقتصادية :

ساعة ونصف في كل اسبوع

ج) الشعبة التجارية بفرعيها ، والشعبة الفنية الرياضية

ساعة واحدة في كل اسبوع

الفقرة 2 - البرنامج :

أ (التربية الدينية :

I) - نظام الدولة في الاسلام

اسس الدولة في الاسلام - التكافل الاجتماعي - الشورى

- (4) - الشؤون الاجتماعية (الشغل وانواعه - قوانين الشغل - الارشاد الاجتماعى)
 - (5) - الضمان الاجتماعى وصندوق التقاعد
 - (6) - المنظمات القومية
 - (1) الحزب الحر الدستورى التونسى
 - (2) الاتحاد العام التونسى للشغل
 - (3) الاتحاد التونسى للصناعة والتجارة
 - (4) الاتحاد القومى للمزارعين التونسيين
 - (5) الاتحاد العام لطلبة تونس
 - (6) الاتحاد القومى النسائى التونسى
 - (7) منظمات الشباب والرياضة
- الكشافة - جامعة الالعاب الرياضية - المصائف - السياحة، الخ

- (4) - حقوق ذوى القربى وواجباتهم
- (5) - الطلاق - حكمة مشروعية - حكمه - انواعه - التمتع
- (6) - العدة - حكمة مشروعيته - حكمها - انواعها
- (7) - الميراث - (اسباب الارث وشروطه - وموانعه - الوارثون والوارثات وانصباؤهم) الحكمة فى التوريث وفى ابتناؤه على هذه الاسس

2- المعاملات المالية فى الاسلام

- (1) - نظرة الاسلام الى المال - المحافظة على الاموال - الشح والترف والاسراف
 - (2) - اسس التعامل فى الاسلام (الغش - الغبن - الاحتكار - اكل اموال الناس بالباطل)
 - (3) - البيع - شروطه - اركانه - (بيع الخيار - بيع السلم - الكراء)
 - (4) - الاجارة والجعل - حماية الاسلام للعمال وتقديره للعمل
 - (5) - الشركات وانواعها وحكمة مشروعيته (نظرة عامة فى القراض - المزارعة - المغارسة المساقات)
 - (6) - التداين وآدابه
 - (7) - الربا - حكمة تحريمه - انواعه
- (ب) التريبة الوطنية
- (1) - التصميم (فكرة التصميم فى الدولة والغاية منه - النظام التعاضدى والشركات - المعارض والايام التجارية)
 - (2) - البنوك وانواعها (البنك المركزى واصدار العملة)
 - (3) - الفلاحة (الدواوين الفلاحية - وحدات الانتاج الفلاحى - الارشاد الفلاحى - التعليم الفلاحى)

الفصل الثالث

السنة الثالثة

(التربية الدينية والوطنية)

الفقرة 1 - اخصص :

- أ) الشعبة العامة والشعبة الاقتصادية : ساعة ونصف في كل أسبوع
ب) الشعبة الفنية : ساعة واحدة في كل اسبوع

الفقرة 2 - البرنامج :

- أ) التربية الدينية :

1 - المعاملات الاسلامية

- (1) - نظام الاسرة في الاسلام (الاسرة وقيمتها في بناء المجتمع الاسلامي (مكانة المرأة في الاسلام)
(2) - الزواج (حكمة - اركانه - شروطه - حقوق الزوجين وواجباتهما)
(3) - حقوق الاباء والابناء وواجباتهم (بر الوالدين - النفقة - الحضانه)

(6) - الايمان والنذور

(ب) التربية الوطنية

I - التربية القومية (مراحل التعليم بجميع شعبه والمصالح الادارية المرتبطة به - المنح الدراسية والجامعية)

(2) - الثقافة (المكتبات العمومية - المتاحف - الاثار - معاهد الفنون الجميلة - الطباعة - الصحافة - الاذاعة - السينما - دور الشعب - مقاومة الامة)

(3) - السياحة

(4) - الشباب والرياضة (معاهد التعليم الرياضى - الجمعيات الرياضية - دور الشباب واطفال بورقيبة - جمعيات الشباب)

(5) - الصحة (التعليم الصحى - المستوصفات - معهد باستور - التفقد الصحى المدرسى - الهلال الاحمر)

(6) - البريد والبرق والهاتف (قيمة الاتصالات البريدية وانواعها - صندوق الادخار)

(7) - الاشغال العمومية والاسكان (المواصلات وانواعها - الطرقات والموانى - المطارات - مشروعات البناءات)

(8) المالية (الاداءات القارة وغير القارة - القمارق - الخزينة العمومية)

الفصل الثاني

السنة الثانية

(التربية الدينية والوطنية)

الفقرة 1 - الحصى :

- أ (الشعبة العامة والشعبة الاقتصادية : ساعة ونصف في كل اسبوع
ب) الشعبة الفنية : ساعة واحدة في كل اسبوع

الفقرة 2 - البرنامج :

- أ (التربية الدينية :
- (1) - العبادات : منهج العبادة في الاسلام
 - (2) - الصلاة : مقدمات الصلاة - الطهارة - حكمة مشروعيتها - كيفية الصلاة
 - (3) - الصوم : تاريخ تشريعه حكمة مشروعيته - آدابه - مبطلاته -
 - (4) - الزكاة : تاريخ تشريعها حكمة مشروعيتها - انواعها ومصرفها
 - (5) - الحج : تشريعه - وجوبه - مناسك الحج - العمرة - الاضحية - الزكاة

(I2) التقسيم الادارى للجمهورية التونسية

(I) التقسيم الترابى واهدافه

(2) الولاية ونظامها - الوالى ودوره - مجلس الولاية - المعتمدية -
المشيخة

(I3) الامن الوطنى والدفاع

(I) الجيش دوره فى حماية الوطن وحفظ الامن - انواعه

(2) الحرس الوطنى ودوره فى حفظ الامن

(3) الشرطة

(4) بطاقات التعريف وجوازات السفر

(5) قانون المرور

- واجبات المواطن تجاه البلدية
- موجبات الضريبة واهميتها
- ميزانية البلدية

(9) - الرياضة

- انواعها ومكانتها فى التكوين الجسمى والعقلى (الجسم السليم فى العقل السليم
- الرياضة ادات ترفيه وتسلية

(I) الروح الرياضية

- العناية بالرياضة لترقية الفن الرياضى والتسابق فيها لرفع مستوى الرياضة
- اخلاق الرياضى ، التعاون - الصراحة - النظام - التسامح - الميثاق الرياضى

- (2) - اهمية الرياضة فى تقدم الشعوب وحضارتها وتقوية روابط التعارف بين شباب العالم

(10) الكشافة

(I) معنى الكشافة واهدافها - المبادئ الكشفية

(2) نظام الكشافة

(3) النشاط الكشفى فى تونس وصلته بالحركات الكشفية فى العالم

(II) المصائف والمضائف

(I) المصائف وغايتها

(2) نظام المصائف

(3) المضائف وغايتها

(4) نظام المضائف

(5) دور المضائف فى التعارف بين الشعوب

(5) التضامن

- ابراز اهمية التضامن كواجب من واجبات المواطن
- التضامن ضرورى لحياة الانسان
- ميادين التضامن ومظاهره
- الاشتراكية تجسيم للتضامن
- روح التضامن (التفانى والاخلاص والايتار)
- مزايا التضامن

(6) التلميذ والوطن

- علاقة التلميذ بالاسرة والمدرسة
- حقوق التلميذ (حق التربية - والتعليم - مجانية التعليم - المنح)
- الواجبات المدرسية - الاقبال على الدروس - النظام
- نشاط التلميذ فى نطاق المدرسة - صندوق المدرسة - المشاركة
- فى الفرق الرياضية المدرسية الرحلات المدرسية
- نشاط التلميذ خارج المدرسة - الكشافة - المشاركة فى حملة
- النظافة والتشجير والعصاء البيضاء - الاسواق الحيرية

(7) البلديات

- مفهوم البلدية - المنطقة البلدية
- ظهور البلديات وتطورها
- الانتخابات البلدية - الهيئة البلدية
- نظام البلدية ومصالحها
- الجلسات الدورية

(8) دور البلديات فى الحياة العامة

- رعاية مصالح المواطنين
- العناية بالطرق والقنوات - التنوير - المياه - الحدائق والمنتزهات
- الاسواق البلدية
- المستوصفات - حملات النظافة - التلقيح
- بناء المدارس - المكتبات - مساعدة الجمعيات الثقافية والرياضية -
- ايجاد الملاعب - احواض السباحة

- الايمان بالله (اثبات الوجود واطهار عظمة الله ورحمته وغرس محبته في النفوس)
- الرسالة - صفات الرسل - امانتهم - اشهر الرسل ومعجزاتهم - (نوح - ابراهيم - موسى - عيسى)
- خاتم الرسل محمد - سيرته - مولده - نشأته - اخلاقه بعثته - معجزته - القرآن
- الايمان باليوم الآخر والجزاء

(ب) التربية الوطنية :

(1) الموطن

- معنى الموطن - حدوده الترابية انواعه
- حب الانسان لموطنه وحنينه اليه (اسباب ذلك) ومظاهرهما
- ضرر التعصب للموطن
- حب الموطن نقطة انطلاق لحب الوطن

(2) الوطن

- مفهوم الوطن - حدوده الجغرافية
- حب الانسان لوطنه (الوطنية) اسبابه
- العلم وما يرمى اليه

(3) الاممة

- معنى الاممة مقومات الاممة الفرق بين الاممة والشعب
- تطور الاممة ماضيها وحاضرها ومستقبلها
- رقى الامم وتخلفها

(4) المواطن

- مفهوم المواطن والفرق بينه وبين الرعية
- حقوق المواطن (الحقوق الطبيعية والحقوق المدنية) وحماية القانون
- واجبات المواطن - مفهوم الواجب الامتثال للقوانين
- من هو المواطن الصالح

الباب الثالث

الحصص والبرنامج

الفصل الاول

السنة الاولى

(التربية الدينية والوطنية)

الفقرة 1 - الحصة :

ساعة ونصف في كل اسبوع

الفقرة 2 - البرنامج :

أ) التربية الدينية :

- الدين والتدين - مزايا التدين
- الشرائع السماوية
- الاسلام - مبادئه - موقف الاسلام في الاديان السماوية
- الاسلام يحرر البشر من العبودية لغير الله
- الاسلام دين عقيدة ودين علم ودين عمل ودين اخلاق
- الاحسان - التعاون - الاخلاص

يعرفه التلميذ اما بالمشاهدة او الخبرة او بالتلقين والافهام فى سابق دراساته ويمكن ان تستغل لذلك الغرض الفرص التى تتيحها الحوادث والذكريات والاعياد الوطنية او الاممية التى تجعل التلميذ يشعر بقوميته وكرامته البشرية وانتمائه الى مجموعة دولية (كعيد الاستقلال والشهداء او يوم الامم المتحدة) وكذلك بجميع ما يجرى فى المحيط الاجتماعى الذى يعيش فيه التلميذ اذ التربية المدنية ترمى الى ربط الصلة بين التلميذ ووسطه وغايتها ان تكون سلوكا فى الحياة يشعر صاحبه بسمو منزلته وعظم مسؤوليته الانسانية وبتضامن مصيره ومصير مجتمعه ووطنه وقومه وتعبده عن كل ما يشين تقدم الفرد او يعرقل ازدهار المجتمع او يسيء الى سمعة البلاد .

وهذه المنزلة تركز على صلات اجتماعية وتشرط الاضطلاع بواجبات والدفاع عن حقوق .

(2) عند دراسة المؤسسات الوطنية والمصالح الادارية يعنى باطلاع التلامذة على نماذج من مطبوعاتها (مطبوعات مصلحة الشؤون الاجتماعية او الاداءات القارة او الحالة المدنية او غير ذلك) ويقومون بزيارة بعض هذه المصالح للاطلاع على نشاطها مباشرة .

(3) يحسن باستاذ التربية الوطنية ان يقوم بجولات مع تلاميذه فى الاماكن التى تبعث فى نفوسهم الشعور بالعزة القومية والرغبة فى السمو بالنفس والعمل على تحسين مستوى الحياة .

ومن الممكن ان تصبح التربية الوطنية موحية بايجاد مشاريع مدرسية تعاونية كالتعاضديات المدرسية وغيرها وهذه المشاريع تمكن التلامذة من غير شك من تطبيق ما تعلموه من مبادئ وتمكن الاستاذ من الاشراف على ذلك التطبيق . ومن وسائل تقريب المعانى الى الازهان فى دروس التربية الوطنية الاعتماد على النصوص والوثائق .

ويمكن ان يربط بين دروس التربية الوطنية والدينية فى كل ما له صلة باداب السلوك والمعاملة الانسانية والاخلاق والعادات الصالحة وفى القرآن والاحاديث النبوية مجال لتحقيق ذلك .

كما على الاستاذ ان يعمل لاجاد وتقوية الباعث الباطنى فى التلميذ ليحمله على الامتثال الى ما يمليه الضمير الاخلاقى والشعور الوطنى والوازع الدينى . ويدرك التلميذ وجدانيا المعروف فيعمله ويامر به غيره والمنكر فيتجنبه وينهى عن فعله ويتيسر لنا تحقيق هذا العمل لعلنا ان التلميذ انسان ذو عقل يميز به بين الخير والشر وان له حرية الاختيار بين هذين الصراطين وان له معرفة بالنتائج المترتبة عن اتباع كل منهما .

ب - توجيهات خاصة بالتربية الدينية

1 - ينبغى الابتعاد خصوصا فى المرحلة الاولى من التعليم الثانوى عن الحجج الكلامية وكل ما يتصل من قريب او بعيد بالفلسفة اللاهوتية .

2) ينبغى ان تكون الطريقة المتبعة رامية قبل كل شىء الى تكوين الوازع الدينى المشبع بروح التسامح والاخوة الانسانية .

3) ان يعتمد فى دروس التربية الدينية على الآيات اقرآنية والاحاديث الصحيحة .

4) ان تقع العناية بصفة خاصة بجميع المسائل المقررة فى برنامج التربية الدينية . اولا - ببيان المعنى ثانيا - ببيان الحكم ثالثا - ببيان حكمة المشروعية وذلك بالاعتماد على النصوص الواردة من الكتاب او السنة او الاجماع او القياس

5) ان يتجنب التوسع فى أحكام الفروع الفقهية والخلافات المذهبية الا اذا دعت الحاجة لذلك .

ج - توجيهات خاصة بالتربية الوطنية

1) ان سن التلامذة فى المرحلة الاولى من التعليم الثانوى ومستواهم الفكرى لا يسمحان بدراسة برنامج التربية الوطنية دراسة نظرية مجردة لقللة الفائدة التى تنجر عن ذلك . لان المهم انما هو الوعى المتصل بالسلوك اتصالا متينا ولذلك نوصى بان تعتمد الدروس على امثلة واضحة بسيطة مستمدة مما

الباب الثاني

التوجيهات

أ - توجيهات عامة للتربية الدينية والوطنية

التربية الوطنية والدينية لا يمكن ان تنحصر في برنامج محدد وان تقتصر على حصص معينة بل عمل دائم تقوم به المدرسة متعاونة فيه مع الاسرة والوسط ولذا ينبغي على استاذ التربية الدينية والمدنية ان يجتنب التعليم النظري وسرد المعلومات لان التربية ليست معلومات تحفظ وحقائق تخزن وانما هي روح تتكون واحساس ينمو عن طريق الفهم الواضح والممارسة الفعلية فلا بد ان يدرك التلميذ بطريقة عملية الدور الذي قام به الاسلام ويستطيع ان يقوم به في رفع مستوى الاخلاق وتنظيم حياة الجماعات كما عليه ان يدرك اهمية الخدمات التي تقدمها له المصالح الحكومية والمنظمات القومية والهيئات الاممية حتى يحس بواجبه ومسؤولياته اتجاه المجتمع ويشعر بقيمة النظام على انه ضمان للمحافظة على الحقوق والحريات وان القانون هو جزء مكمل للحياة الاجتماعية .

فعلى الاستاذ ان يوجد الانسجام بين التربية الوطنية والدينية وغيرها من مواد التعليم وذلك لا يتم الا بربط الصلة بينه وبين بقية الاساتذة حتى يعمل جميعهم على تمكين العادات الحسنة والشعور النبيل في نفوس تلامذتهم

والاساتذة العربية خاصة في هذا الميدان دور هام اذ يمكن لهم ان يستغلوا ما في دروس النصوص من عبر اخلاقية ومدنية سامية وناجعة .

- (3) بان منزلة الفرد في امته متصلة بما يؤديه اليها من خدمات وكذلك منزلة الامة في الانسانية
- (4) بان الواجبات والحقوق متكافئة فما من حق الا وينقطع اذا ما انقطع القيام بالواجب المرتبط به
- (5) بان المواطن هو الذي يستطيع ان يمارس الحرية ويحسن استخدامها دون ان يتعدى على حرية ومصالح الآخرين
- (6) بان الحرية والديمقراطية ليستا حالتين سلبيتين بل هما منزلتان ممتازتان تطلبان العمل والكد المتواصلين واليقظة الدائمة •
- (7) ان يتضح للناسىء موقفه من بيئته المحيطة به وموقفه من ماضيه وموقفه من العالم كله بحيث يشعر انه مرتبط بكفاح البشرية في الماضى والحاضر في وطنه وفي الاوطان الاخرى حتى يدرك الدور الذى ينبغي ان يقوم به فى الحال والاستقبال
- (8) تكوين المواطن الذى يحب وطنه ويفخر به ويبذل الجهد ويضحى فى سبيله ويعمل بجد واخلاص لاعلاء شأنه والنهوض به

الى غرس الضمير الدينى وتقويته فى نفوس التلاميذ ومن ناحية اخرى الى طبع النشء طابعا قوميا انسانيا واطفاء المؤهلات الشعورية والعقلية التى تقربه من مثال المواطن الصالح والانسان الفاضل الذى نصبوا اليه .

ب - اهداف التربية الدينية خاصة

تهدف دروس التربية الدينية فى مختلف سنوات التعليم الى :

- (1) تنمية الشعور الدينى فى الشاب الناشئ
- (2) ايقافه على اصول الدين خالصة مما يمكن ان يعتريها من شبهات وابطايل
- (3) تقوية الميل فيه الى القيام بالواجبات الدينية منذ الصغر حتى تكون اعماله صادرة عن عقيدة واقتناع
- (4) تحقيق الانسجام بين تربيته وبين وسطه الدينى .

ج - اهداف التربية الوطنية خاصة :

تهدف التربية الوطنية فى التعليم الثانوى الى تكوين التلامذة تكوينا مدنيا وتثقيفهم ثقافة اجتماعية منسجمة تجعل منهم مواطنين صالحين لهم خبرة بشؤون البيئة والمؤسسات العامة ولهم استعداد للمشاركة فى النشاط القومى والعمل فى ام المجالات التى تتيحها لهم الفرص المتكافئة فى الحياة الديمقراطية والتى يمكنهم النجاح فيها بفضل ما لهم من مواهب واختصاصات مكتسبة .

وهذا لا يتم الا على شرط ان تفضى تربية التلميذ به الى انه يصبح يشعر شعورا راسخا كالجبلية يؤثر فى جميع اعماله ويكيفها .

(1) بانه متضامن مع امته بالنشأة وبالصلحة وبالمصير المشترك وان الآداب الاجتماعية انما هى مظهر للتضامن الاجتماعى وللحترام المتبادل للمصالح .

(2) بانه واع بحقوقه وواجباته ومؤمن باهمية هذا الدور الذى ينبغى ان يقوم به لصالح اسمرته ووطنه

الباب الاول

الاهداف

أ - الاهداف العامة :

جماع الاغراض القصوى التي رمى اليها اصلاح التعليم الثانوى ان يكون هذا التعليم ملائماً لمواهب الشباب واستعداداته من ناحية ولتقتضيات وسطه الطبيعى والقومى من ناحية ثانية ومسايرا لتقدم العلوم والفنون ومقتضيات العالم الحديث من جهة ثالثة .

وبلوغ كل غرض من هذه الاغراض الثلاثة موكول الى مادة او جملة من مواد التعليم بعينها ، وواضح ان ما جاء فى برنامج التعليم الثانوى من دراسة اللغة العربية وآدابها ولتاريخ البلاد التونسية والعالم الاسلامى ولجغرافيتهما مما يرمى الى اصابة ثانى هذه الاغراض ، ولكن ذلك لا يكفى وحده لابرار شخصية الطفل وتربيتها تربية تؤهله للقيام بدوره كمواطن وكناسان فى كنف التلاؤم والانسجام التام مع وسطه وقومه .

لذا وجب ان يتم ذلك بتربية شخصيته من الناحية الدينية والوطنية حسبما تقتضيه شخصية الامة التونسية التى هى امة دينها الاسلام ولها نظمها ومذهبها ومثلها العليا السياسية والوطنية

ولذلك ينبغى ان يسعى استاذ التربية الدينية والوطنية من ناحية اولى

برنامج

التربية الدينية والوطنية

الجمهورية التونسية

كتاب الدولة للتربية القومية

البرامج الرسمية للتعليم الثانوي

السفر السادس

التربية الدينية والوطنية

1963

مطبعة الشمال - تونس